

# التقرير الإحصائي الشهري

مايو 2023



المرصد المصري للصحافة والإعلام

برنامج الرصد والتوثيق

حرية الصحافة والإعلام والتعبير في مصر

التقرير الإحصائي الشهري

مايو 2023

إعداد وتحرير

وحدة الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية

# الفهرس

3	• مقدمة ..
4	• أولًا: الملخص التنفيذي
5	• ثانيًا: السرد التفصيلي للوقائع
7	• ثالثًا: التحليل الإحصائي للانتهاكات
17	• رابعًا: نظرة على حالات خارج المعايير وانتهاكات مُسجلة بأثر رجعي
18	• خامسًا: الأبعاد النظرية والمنهجية للتقرير

## مقدمة..

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنط بهم توعية المواطنين، وكشف الحقائق، وتوجيه المسؤولين وصُناع القرار.

ويكشف الواقع في مصر عن تراجع ملحوظ في حرية الصحافة والإعلام؛ حيث يتعرض الصحفيون/ات والإعلاميون/ات لانتهاكات عدة؛ بداية من المنع من التغطية الصحفية، وحجب المواقع الإلكترونية، مرورًا بإيقاف البرامج التلفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي/ة أو الإعلامي/ة في السجن، وذلك عبر حملات القبض والاحتجاز غير القانوني التي يواجهها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات والانتهاكات الفضيضة التي يواجهونها، كنشر أخبار كاذبة، والانضمام لجماعة أُسست على خلاف القانون، كل هذا يجعل مناخ العمل الصحفي والإعلامي في مصر "مغامرة خطيرة".

وفي إطار هذا المشهد، تهتم مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام، بإصدار تقريرها الإحصائي الشهري؛ حيث يتم استعراض تفصيلي للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في مختلف محافظات الجمهورية على مدار الشهر، بجانب تقديم التحليل الإحصائي المُبسَّط لها، مما يتم رصده وتوثيقه من خلال مراسلين المرصد الميدانيين، أو فريق الوحدة القانونية، أو عبر التواصل المباشر، وتسجيل شهادات الضحايا، من خلال وحدة الرصد والتوثيق وفقًا لمعايير دولية مفاهيمية ومنهجية في الرصد والتوثيق واستقصاء الحقيقة؛ وذلك بهدف إتاحة المعلومات والمناصرة الحقوقية، لتحسين أوضاع حقوق الإنسان، وإبلاغ الرأي العام بكافة المستجدات في ملف حرية الصحافة والإعلام والتعبير.

# أولًا الملخص التنفيذي:

تمكّنت وحدة الرصد والتوثيق، بالمرصد المصري للصحافة والإعلام، خلال شهر مايو 2023، من رصد وتوثيق 9 انتهاكات شهدها الشهر، وقد جاءت هذه الانتهاكات مطابقة للمعايير المُعتمدة من جانب المرصد. كذلك تم توثيق 4 حالات انتهاكات حدثت خلال فترات سابقة على شهر مايو، من ثم تم رصدها بأثر رجعي، فضلًا عن حالة انتهاك جاءت غير متوافقة مع المعايير المُعتمدة من جانب المرصد المصري للصحافة والإعلام. وفي إطار مساعي المرصد لفهم السياقات التي جاءت خلالها الانتهاكات، واستكشاف الأبعاد التي تأخذها هذه الانتهاكات، فإن باحثي المرصد عادة ما يصنفون الانتهاكات التي يتم رصدها وفق عدد من الاعتبارات، منها مثلًا على سبيل المثال لا الحصر: نوع الانتهاك، التوزيع الجغرافي للانتهاكات، جهة عمل القائم بالاعتداء، تخصص ضحايا الانتهاكات، النوع الاجتماعي لضحايا الانتهاكات... إلخ، وغيرها من المتغيرات التي يمكن مع رصدها وتسليط الضوء على أبعادها، أن نفهم منطقتها الداخلي، ومن ثم يقود التوثيق إلى إمكانية تقديم مقترحات، للحد من حجم الانتهاكات التي يتعرّض لها العاملين/ات بالحقل الصحفي والإعلامي في مصر.

وفي هذا السياق، فقد توصّل باحثو المرصد إلى أن الانتهاكات التي شهدها شهر مايو يمكن تصنيفها كالتالي:

أولًا: من حيث نوع الانتهاك: فقد توزعت الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها، بين منع من التغطية، وتعامل غير لائق، وتعدي بالضرب وتحطيم كاميرا، وأخيرًا قرارات قضائية بـ"تجديد الحبس على ذمة التحقيقات".

ثانيًا: من حيث التوزيع الجغرافي للانتهاكات، فقد شهدت القاهرة 5 حالات انتهاك، في حين شهدت محافظة الإسكندرية حوالي انتهاك، في حين وقعت حوالي انتهاك خارج مصر.

ثالثًا: فيما يتعلق بجهة عمل المعتدي: نجد أن 5 انتهاكات ارتكبتها عاملون في مؤسسات رياضية، بينما جاءت 4 انتهاكات من جهات قضائية.

رابعًا: من زاوية تخصص ضحايا الانتهاكات، فقد كانت بواقع حوالي انتهاك تعرض لها فئة مصور، و5 حالات انتهاك تعرض لها فئة مراسل، فيما تعرضت فئة محرر إلى 2 انتهاكات.

خامسًا وأخيرًا: من حيث النوع الاجتماعي، فقد وقعت معظم الاعتداءات على فئة الذكور، بواقع 8 اعتداءات، وواقعة اعتداء واحدة جاءت كانتهاك جماعي.

## ثانيًا السرد التفصيلي للوقائع:

• **الأسبوع الأول:** يمتد من الأول من مايو حتى السابع من مايو، وقد شهد 6 وقائع انتهاك، مُرتبة تاريخيًا كالتالي:

1. واقعة منع تغطية شهبها نادي السكة الحديد في 2 مايو.

وثقت وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام، واقعة منع مسؤولي وأفراد أمن نادي السكة الحديد الرياضي بمدينة نصر شرق القاهرة (أمن داخلي خاص بالنادي)، بعض الصحفيين من الدخول؛ لتغطية أحداث مباراة نادي اتحاد الشرطة والنجوم، وهي أولى مباريات دورة الترقّي للصعود إلى القسم الثاني، وذلك في الثاني من مايو 2023، حدث ذلك على الرغم من إبراز الصحفيين هوياتهم وتقديم تصاريح الدخول، وحسبما أفاد الصحفي بجريدة المواطن الإلكترونية، محمد عبدالعزيز عامر، للمرصد الذي شهد الواقعة، وهو أحد الصحفيين الذين تم منعهم من تغطية المباراة وقد تواصلت معه وحدة التوثيق، فإن قرار المنع شمل ما بين 15 إلى 20 صحفيًا، ليس فيهم صحفيات. فيما لم يتم إعلام الصحفيين الممنوعين سبب المنع.

وقد تواصل بعض الصحفيين الممنوعين مع إدارة نادي السكة، ومع المركز الإعلامي للنادي، وقد سُمح لهم بالدخول بعد نهاية الشوط الأول تقريبًا.

جدير بالذكر أن الصحفيين الممنوعين لم يتعرضوا لتعدييات أو تهديد من جانب رجال الأمن عند بوابة النادي، وعلى حد علم الصحفي الذي تم التواصل معه، لم يتواصل أحد الممنوعين مع النقابة أو يتخذ أي إجراء مضاد، ولعل ذلك يعود إلى السماح لهم بالدخول قبل بداية الشوط الثاني، مما قلل من حدة التوتر بين الصحفيين الممنوعين وإدارة نادي السكة الحديد.

2. واقعة تجديد حبس الصحفي مدحت رمضان.

في الرابع من مايو 2023، حضر مُمثلين عن الوحدة القانونية بالمرصد جلسة نظر تجديد حبس الصحفي بموقع شبابيك مدحت رمضان، أمام الدائرة الثالثة، محكمة جنايات القاهرة، وذلك في القضية رقم 680 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، بتهم "الانضمام إلى جماعة إرهابية، نشر أخبار كاذبة"، وقد قررت المحكمة تجديد حبس الصحفي لمدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات، وكانت قوات الأمن قد أُلقت القبض على "رمضان" في 28 مايو 2020، في أثناء تواجده في منزله، وجرى احتجازه في مكان غير معلوم، ظهر أمام سلطات التحقيق بعد شهر من احتجازه، التي وجّهت له الاتهامات سالفة الذكر.

3. واقعة تجديد حبس الصحفي ربيع الشيخ.

في الرابع من مايو، حضرت الوحدة القانونية بالمرصد، جلسة نظر تجديد حبس الصحفي بقناة الجزيرة مباشر ربيع الشيخ، أمام محكمة جنايات القاهرة، الدائرة الثالثة، في القضية رقم 1365 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا، بتهم "الانضمام إلى جماعة إرهابية، المشاركة في تمويل أنشطة تلك الجماعة ونشر أخبار وبيانات كاذبة"، وقررت المحكمة تجديد حبس الصحفي لمدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات، وكانت قوات الأمن قد أُلقت القبض على ربيع الشيخ، في أغسطس 2021، أثناء عودته إلى مصر قادمًا من الدوحة، وقد عُرض على سلطات التحقيق في اليوم نفسه من القبض عليه.

#### 4. واقعة تجديد حبس الصحفي بهاء الدين إبراهيم.

في الرابع من مايو، حضرت الوحدة القانونية بالمرصد، جلسة نظر تجديد حبس الصحفي بقناة الجزيرة مباشر بهاء الدين إبراهيم، أمام محكمة جنايات القاهرة، الدائرة الثالثة، في القضية رقم 1365 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا، بتهم "الانضمام إلى جماعة إرهابية، المشاركة في تمويل أنشطة تلك الجماعة ونشر أخبار وبيانات كاذبة"، وقررت المحكمة تجديد حبس الصحفي لمدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات، وكانت قوات الأمن قد أُلقت القبض على "إبراهيم"، في 22 فبراير 2020، أثناء تواجده في مطار برج العرب بالاسكندرية، عائداً وأسرته إلى دولة قطر بعد انقضاء إجازتهم السنوية في مصر.

#### 5. واقعة تعامل غير لائق وسب شهدها ستاد القاهرة الدولي في 5 مايو.

وثقت وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام، واقعتي انتهاك حدثتا بحق الصحفي عوني نافع الناقد الرياضي ورئيس تحرير مجلة الدقيقة 90، من طرف المنسق الإعلامي لنادي بيراميدز الرياضي لكرة القدم، الصحفي عاطف شادي، وذلك خلال وقائع خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده المدير الفني لنادي بيراميدز، عقب المباراة التي جمعت بين فريقه والنادي الأهلي، في ملعب محمد بن زايد بأبو ظبي، في الخامس من مايو 2023، وقد تواصل المرصد مع الصحفي المتضرر، ووثق تفاصيل الواقعة.

#### • الأسبوعين الثاني والثالث: في الفترة من 8 وحتى 21 مايو، لم نرصد خلال هذه الفترة وقوع انتهاكات.

لم يرصد باحثو وحدة التوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام وقوع انتهاكات خلال الأسبوعين الثاني والثالث من شهر مايو، وإن كان يجب أن نشير إلى أن عدم رصد انتهاكات خلال هذا الفترة لا يعني بالضرورة أنها لم تشهد وقوع انتهاكات، إنما يعني أن باحثي المرصد لم يرصدوا خلالها أية انتهاكات.

#### • الأسبوع الرابع: في الفترة من 22 مايو وحتى نهاية الشهر، وقد شهد وقوع 3 حالات انتهاك.

#### 6. واقعة اعتداء اللاعب محمود علاء على أحد مصوري التلفزيون المصري.

وثقت وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام، واقعة اعتداء محمود علاء اللاعب بالاتحاد السكندري (وهو من أندية الدوري المصري الممتاز)، على أحد مصوري وحدة الإذاعة الخارجية بالتلفزيون المصري، في المباراة التي جمعت الفريق السكندري بنظيره المصري البورسعيد، في 22 مايو، وحدث ذلك في أثناء خروج اللاعب على أثر طرده من أرض الملعب، فدفع المصور، وأطاح بكاميرته ما أدى إلى تحطمها، وقد استندت وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام في توثيق الواقعة على الفيديوهات المتداولة التي سجلت تفاصيلها.

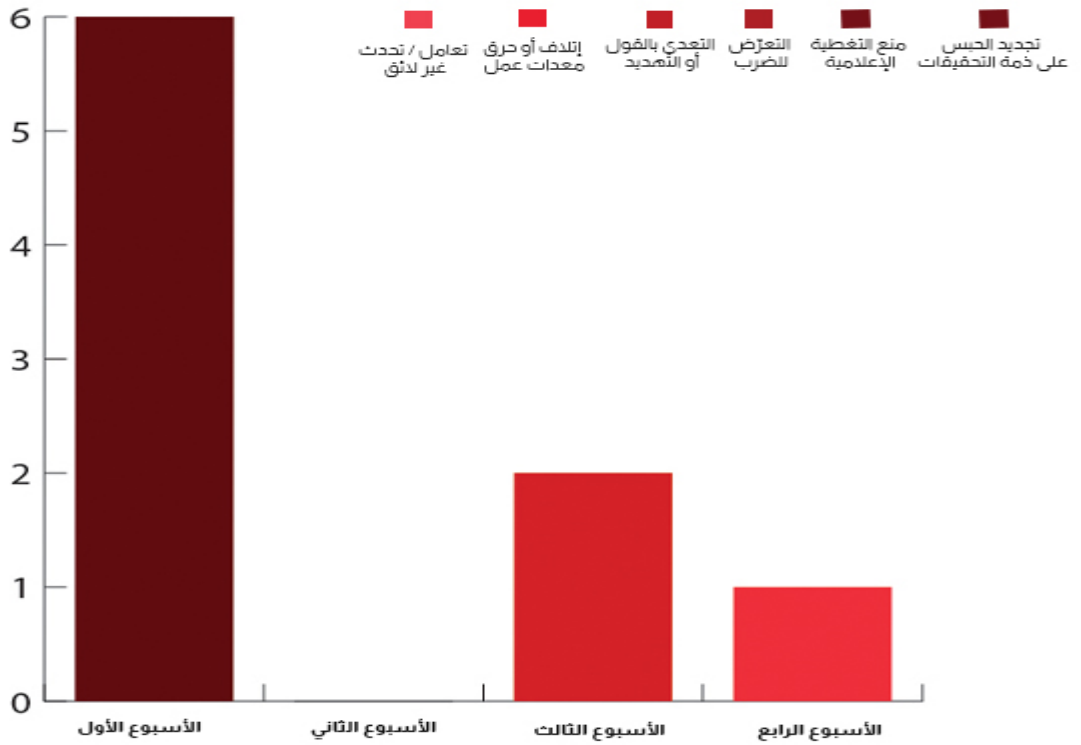
#### 7. واقعة تجديد حبس الصحفي مصطفى الخطيب.

في 31 مايو، حضرت الوحدة القانونية بالمرصد، جلسة نظر تجديد حبس الصحفي مصطفى الخطيب، أمام محكمة جنايات القاهرة، الدائرة الثالثة، في القضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن الدولة العليا، بتهم "الانضمام إلى جماعة إرهابية، نشر أخبار وبيانات كاذبة"، وقد قررت المحكمة تجديد حبس المتهم لمدة 45 يومًا.

# ثالثًا التحليل الإحصائي للانتهاكات:

أولًا الإطار العام للحدث:

1. عرض إحصائي بين (الأسبوع - نوع الانتهاك).



من حيث "الأسبوع":

شهد الأسبوع الأول من مايو 2023، العدد الأكبر من انتهاكات الشهر، بإجمالي 6 حالات، فيما شهد الأسبوع الثالث حالتين، والرابع حالة انتهاك واحدة، بينما لم يتم رصد انتهاكات وقعت خلال الأسبوع الثاني من الشهر. من حيث "نوع الانتهاك":

تنوعت الانتهاكات التي شهدها الشهر، بين تجديد حبس على ذمة التحقيقات بواقع 4 انتهاكات، بينما سجّلت انتهاكات (منع التغطية الإعلامية، التعرض للضرب، التعدي بالقول، إتلاف معدات العمل، تعامل غير لائق)، بواقع انتهاك واحد لكل نوع منها.



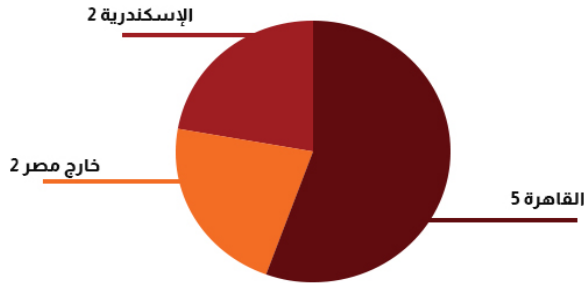
## 2. عرض إحصائي بين (المحافظة - نوع التوثيق)

من حيث "المحافظة":

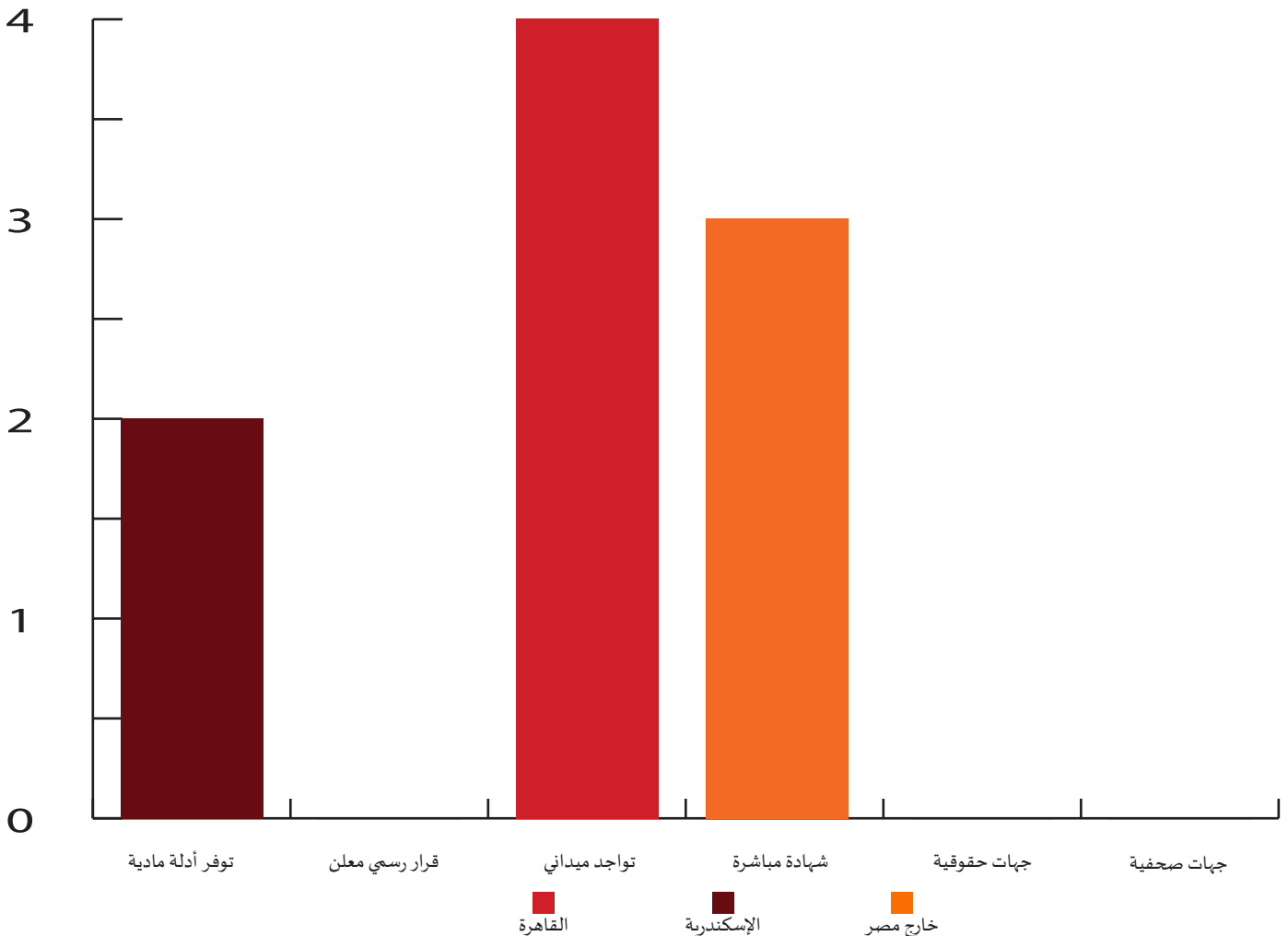
من حيث التوزيع الجغرافي للانتهاكات، فقد فازت القاهرة بنصيب الأسد؛ حيث شهدت وقوع 5 انتهاكات، فيما شهدت محافظة الإسكندرية وقوع انتهاكين، بينما وقع انتهاكان خارج مصر، وبالتحديد في الإمارات خلال تغطية أحداث مباراة السوبر المصري بين فريق الأهلي وبيراميدز.

من حيث "نوع التوثيق":

أما من حيث نوعية التوثيق، فقد تم تسجيل كل الانتهاكات بشكل مباشر، والتوثيق المباشر يتم عبر تواصل فريق عمل المؤسسة، مع الضحية أو الشهود أو المؤسسة الصحفية أو المحامين، وكذلك في حال توفر أدلة أو معلومات موثقة لجهات رسمية.



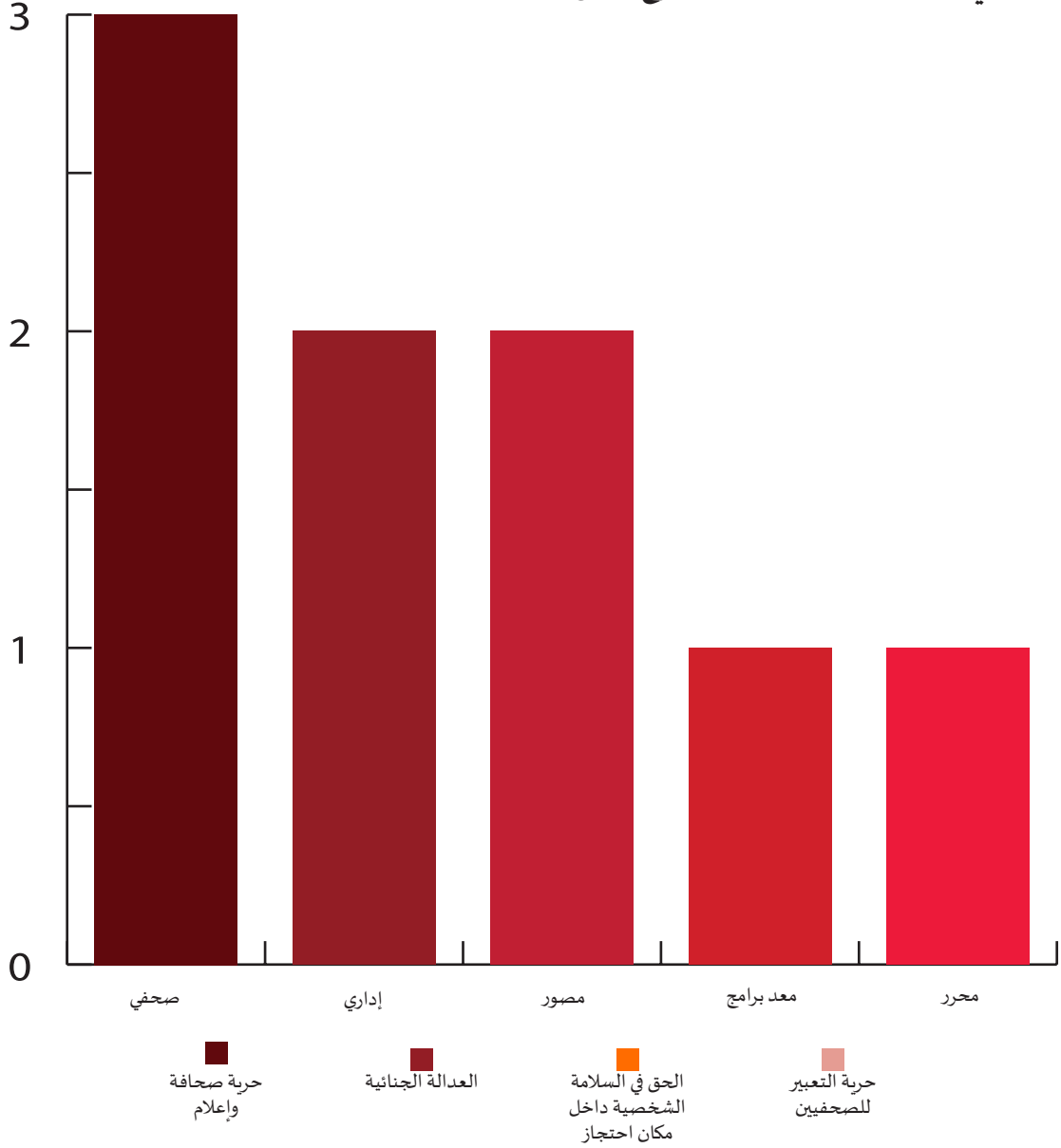
## 3. عرض إحصائي بين (المحافظة - تصنيف وسيلة التوثيق).



- من حيث الوسيلة التي استند إليها المرصد في تصنيف وقائع الاعتداء، فقد جاءت على الشكل التالي:
- (1) حالتين جرى توثيقهم بالاستناد إلى توافر أدلة مادية.
  - (2) جرى توثيق 4 حالات انتهاك، من خلال التواجد الميداني لمراسلي المرصد.
  - (3) كذلك تم توثيق 3 حالات انتهاك عبر التواصل مع الضحايا، ومن ثم تسجيل شهادة مباشرة.

### ثانياً بيانات وصفية لحالة الانتهاك:

4. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - نوع الحق).



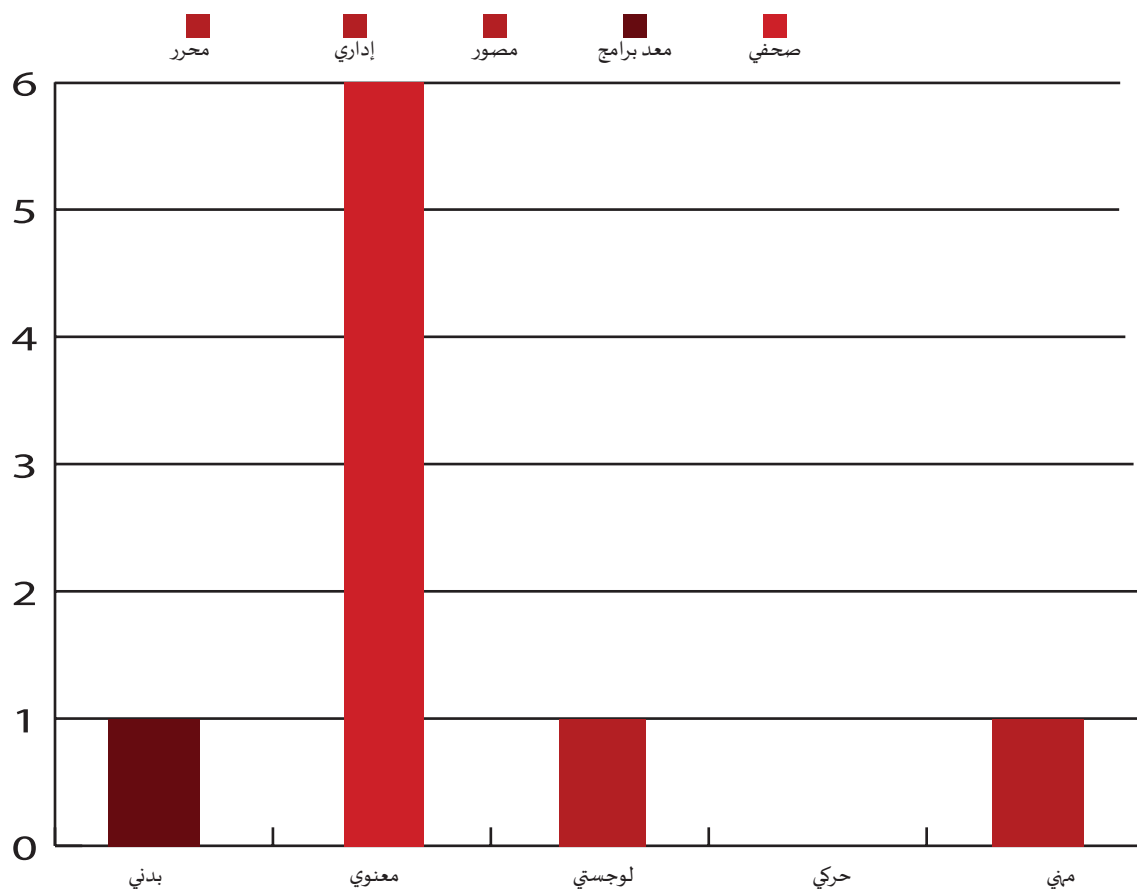
### من حيث "تخصص الضحية":

إذا صنفنا حالات الانتهاك من زاوية تخصص الضحية الذي تعرّض للانتهاك، وجدنا أن فئة صحفي تعرّضت إلى 3 انتهاكات، فيما تعرّضت فئة مصور إلى انتهاكين، كذلك تعرّضت فئة إداري إلى انتهاكين، وفي الأخير تعرّضت فئات (معد برامج، محرر) إلى انتهاك واحد لكل فئة.

### من حيث "نوع الحق":

فيما يتعلّق بنوعية الحق الذي تعرض للانتهاك، نجد أن هناك 5 انتهاكات طالت الحق في "حرية الصحافة والإعلام"، في حين نجد أن هناك 4 انتهاكات طالت الحق في "العدالة الجنائية".

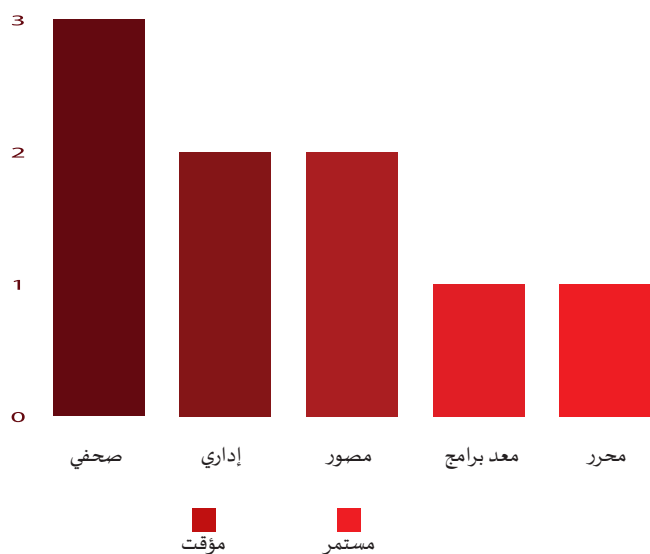
## 5. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - نوع الضرر).



## من حيث "نوع الضرر":

توزعت انتهاكات شهر مايو من حيث نوعية الضرر، إلى الآتي: 6 انتهاكات تعرض أصحابها إلى ضرر معنوي، بينما وقعت 3 انتهاكات طال أصحابها أضرار (مهنية، ولوجستية، وبدنية).

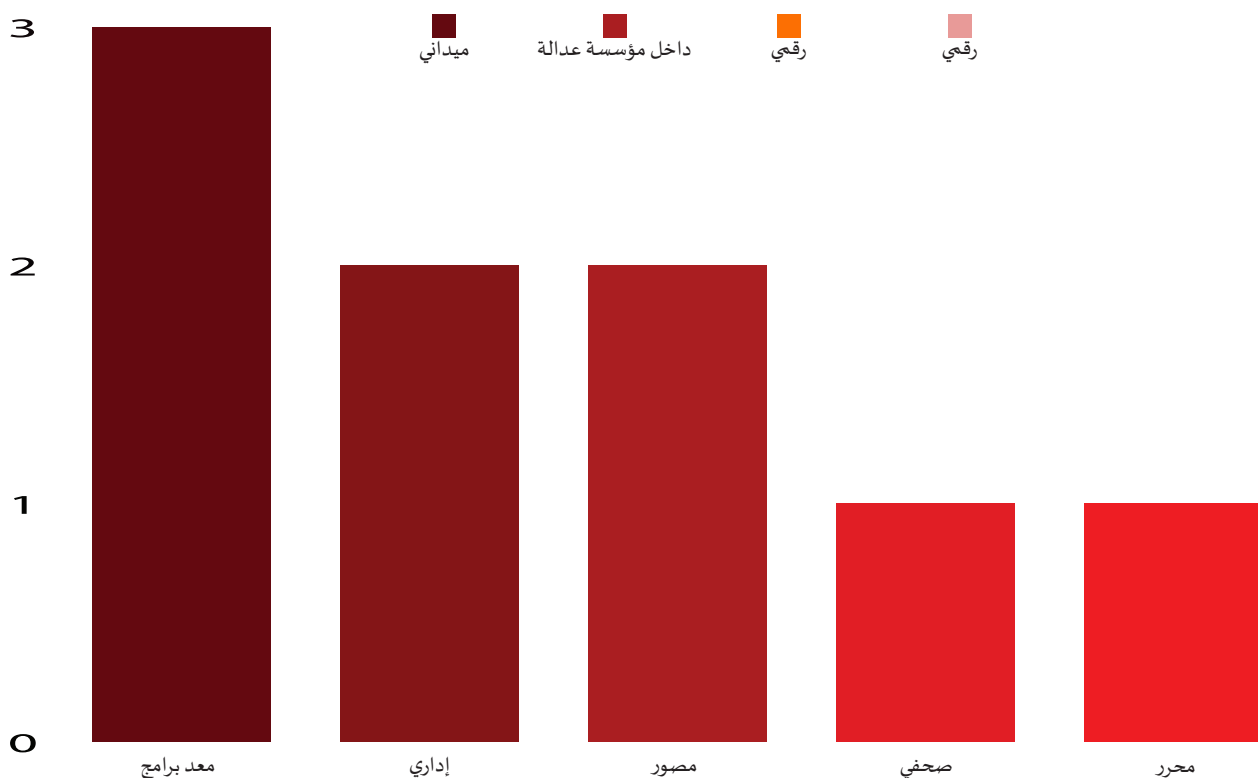
## 6. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - أثر الضرر).



## من حيث "أثر الضرر":

من حيث تأثير الضرر على ضحايا الانتهاكات، فقد شهد شهر مايو وقوع 8 حالات انتهاك سببت لأصحابها ضرر مؤقت، فيما شهدت حالة واحدة سببت لصاحبها ضررًا دائمًا.

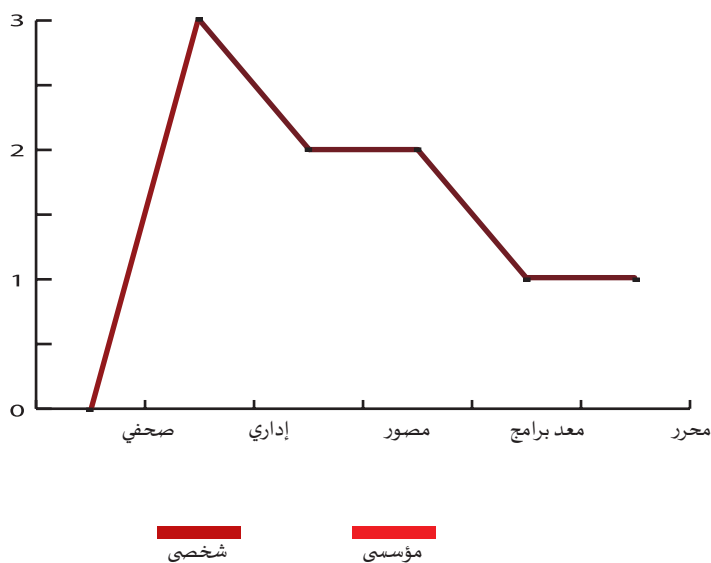
## 7. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - السياق الجغرافي للانتهاك).



### من حيث "السياق الجغرافي للانتهاك":

من حيث طبيعة الموقع أو المؤسسة التي شهدت وقوع الانتهاك، نجد أن هناك 5 انتهاكات وقعت ميدانياً؛ بمعنى أنها وقعت في مكان ممارسة الصحفي/ات والإعلامي/ات مهام عملهم، بينما وقعت 4 انتهاكات داخل مؤسسة عدالة.

## 8. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - السياق التنظيمي للمتضرر):

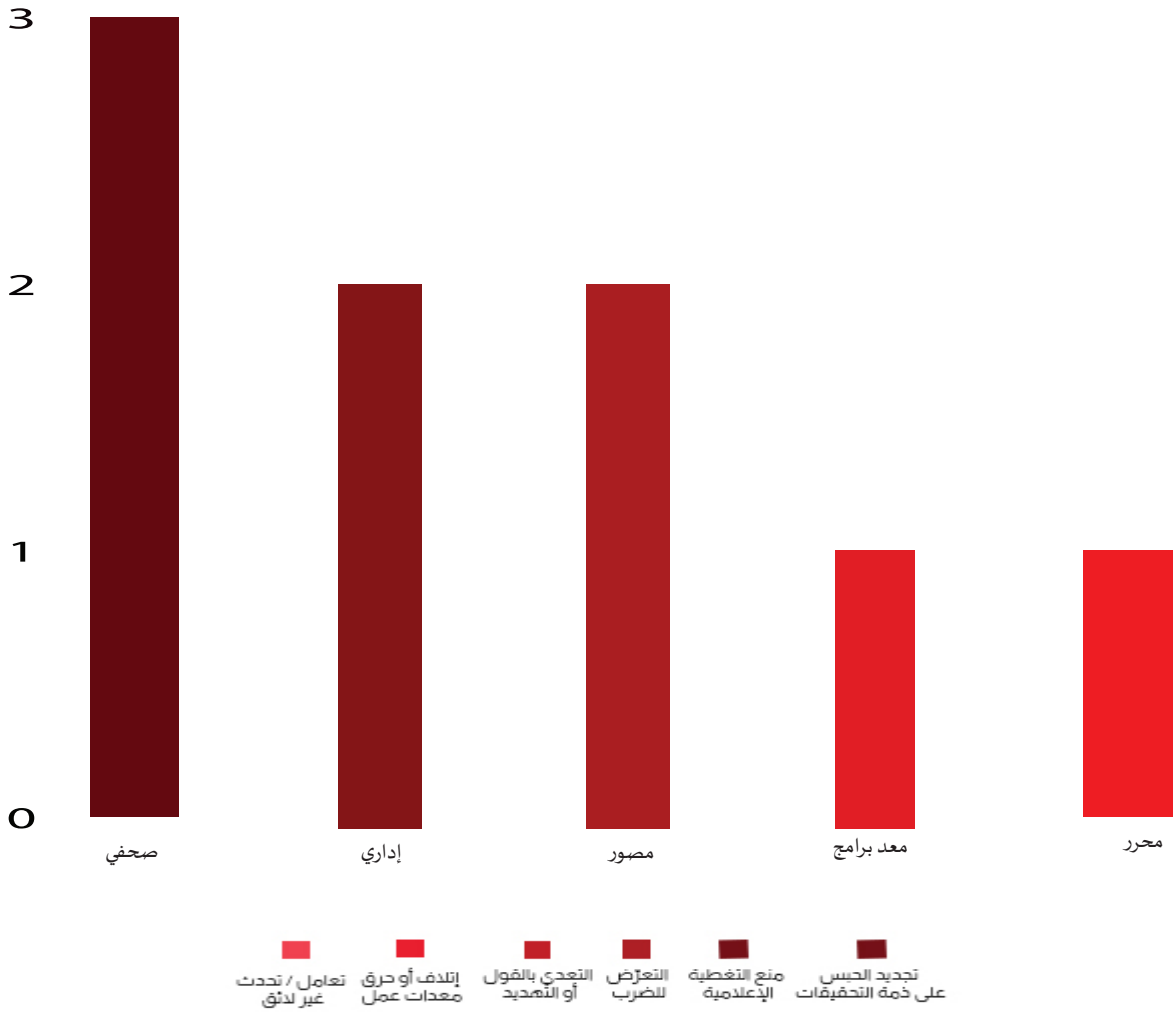


### من حيث "السياق التنظيمي للمتضرر":

وقعت 8 انتهاكات ضمن السياق "الشخصي"، فيما وقع انتهاك واحد ضمن السياق المؤسسي للمتضرر.

### ثالثاً بيانات وصفية للضحية:

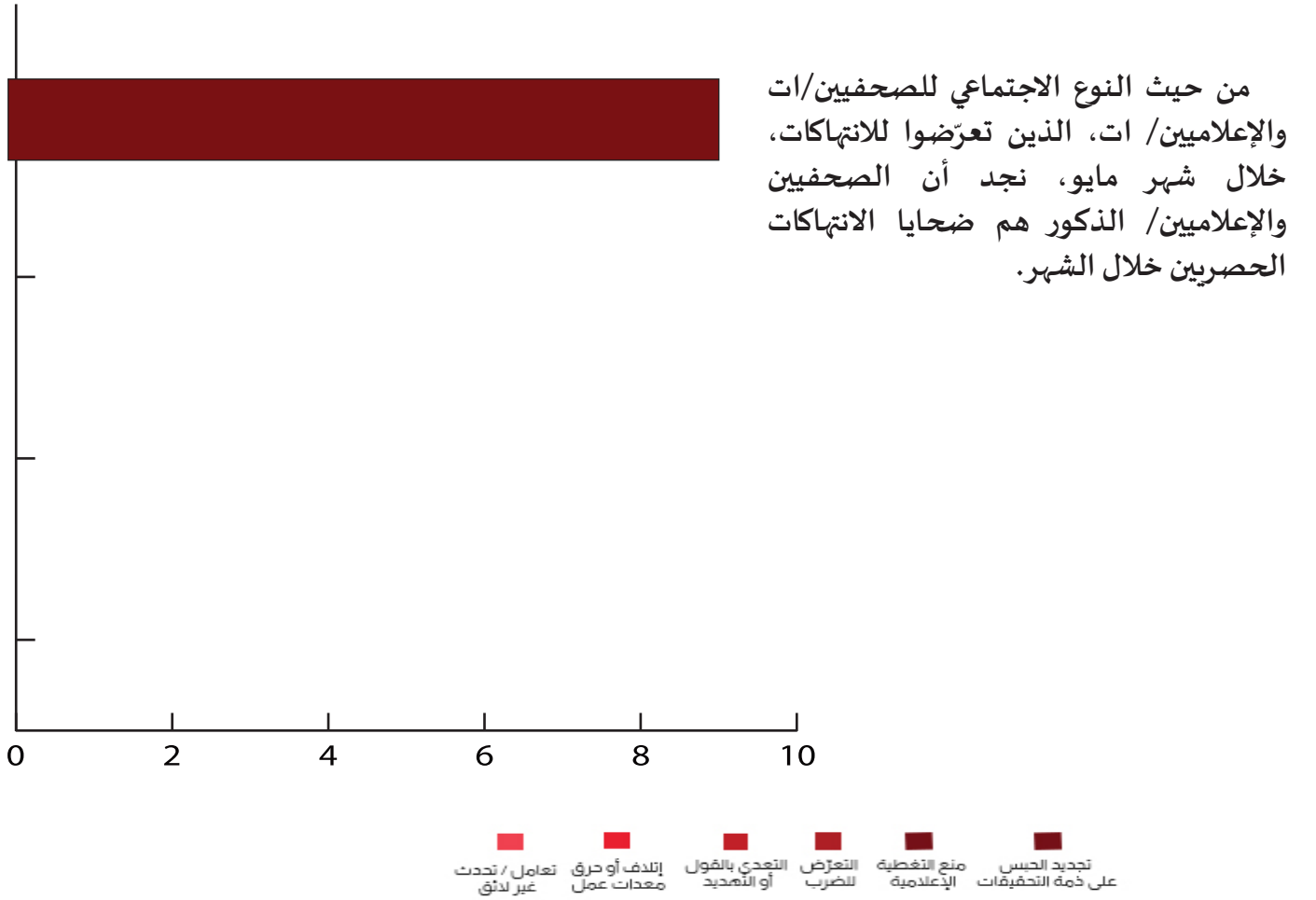
9. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك – تخصص الضحية).



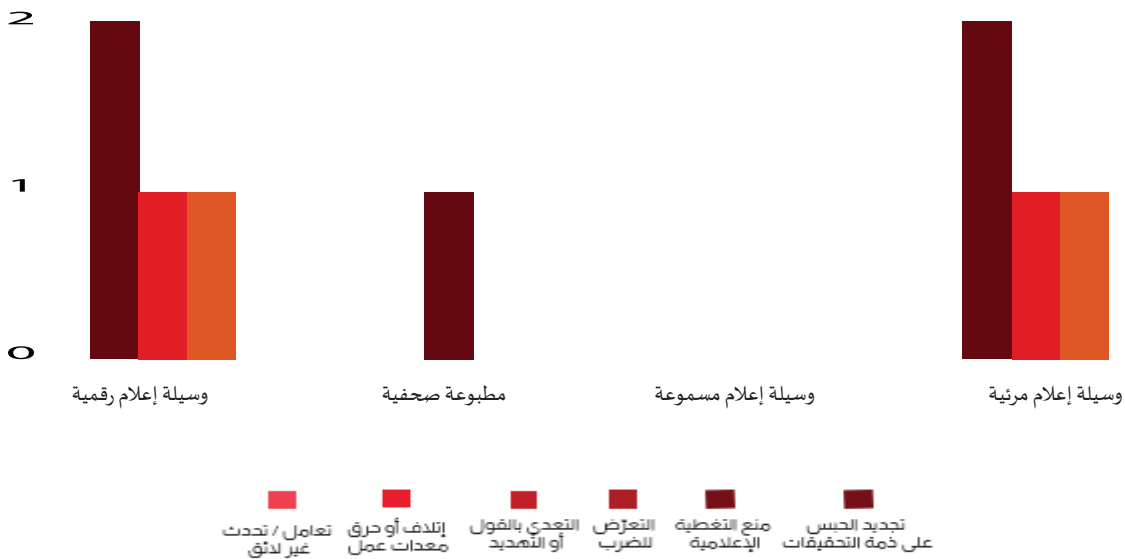
قمنا بتصنيف الانتهاكات من زاوية علاقة نوع الانتهاك بتخصص الضحية، وجدنا الآتي: أن فئة صحفي تعرضت، خلال شهر مايو، إلى 3 انتهاكات، كلها تتعلق بـ"تجديد الحبس على ذمة التحقيقات". بينما نجد أن فئة إداري تعرضت إلى انتهاكين، خلال الشهر، انتهاك يتعلق بـ"التعدي بالقول أو التهديد"، والثاني يرتبط بـ"تعامل/ تحدث غير لائق".

أما فئة مصور، فقد تعرضت خلال شهر مايو إلى انتهاكين كذلك، الأول: "التعرض للضرب"، والثاني: "إتلاف معدات"، فإذا ذهبنا إلى فئة مُعد برامج، ونظرنا للانتهاكات التي تعرضوا لها خلال شهر مايو، وجدنا أنهم تعرضوا إلى انتهاك واحد يتعلق بـ"تجديد الحبس على ذمة التحقيقات"، وأخيراً نجد أن فئة مصور، قد تعرضت خلال شهر مايو إلى انتهاك واحد، يندرج تحت فئة "منع التغطية الإعلامية".

## 10. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك - النوع الاجتماعي):

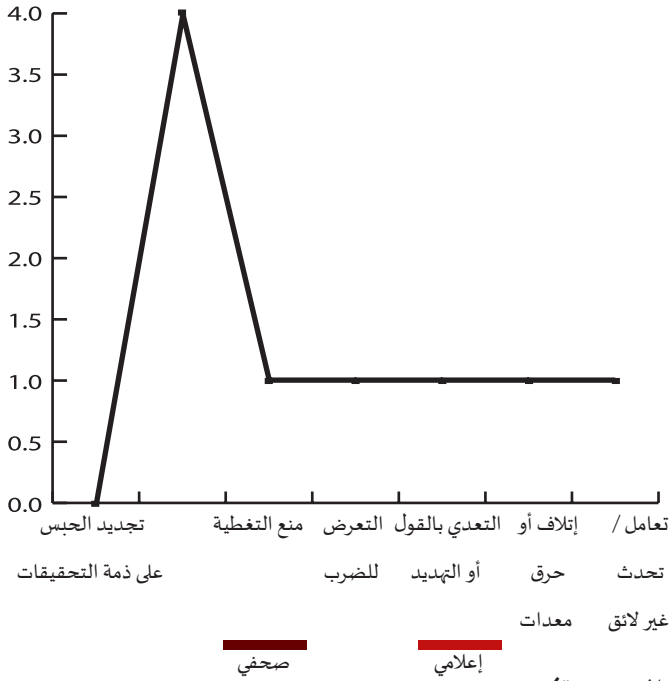


## 11. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك - نوع جهة عمل الضحية):



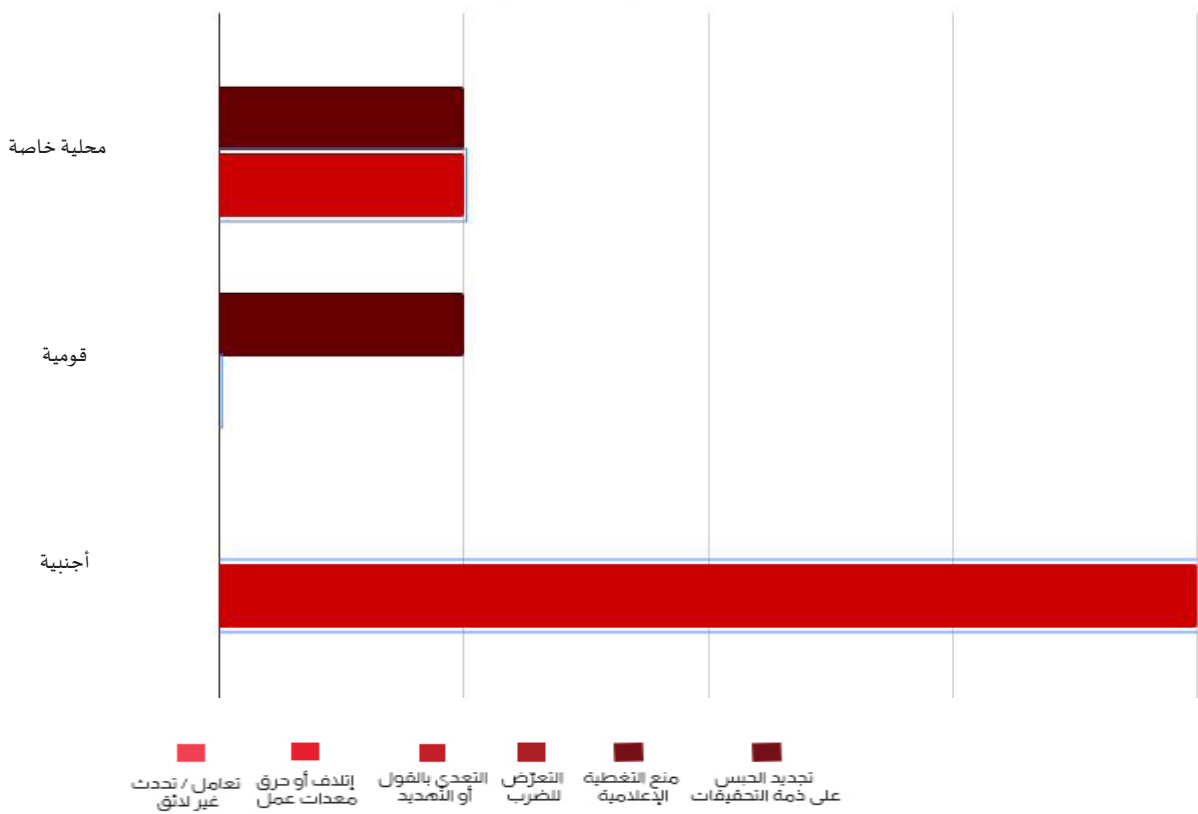
من حيث "نوع جهة عمل الضحية":

إذا صنفنا الانتهاكات من زاوية جهة عمل الضحية، وجدنا أن الانتهاكات التي شهدتها شهر مايو توزعت بين: 4 انتهاكات طالت عاملين في وسائل إعلام رقمية، نجد أن هناك 4 انتهاكات طالت عاملين بوسائل إعلام مرئية، في حين طال العاملين بالمطبوعات انتهاك واحد خلال الشهر.



من حيث "نوع الوسيط":  
توزعت انتهاكات الشهر بين، 5 انتهاكات  
طالت الوسيط "الصحفي"، في حين طالت 4  
انتهاكات الوسيط الإعلامي.

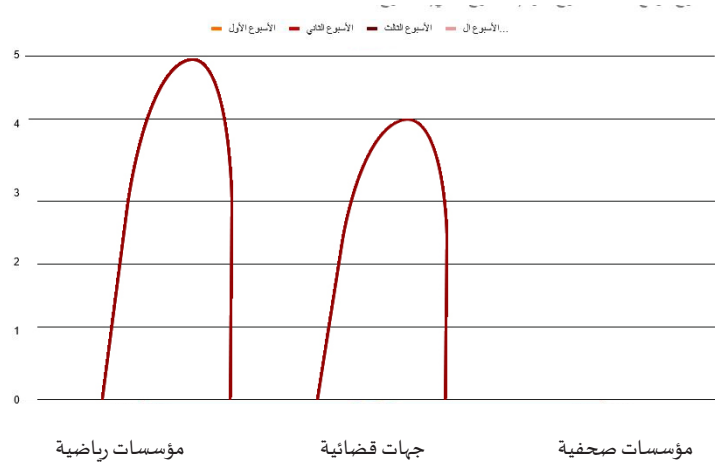
13. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك - ملكية جهة عمل الضحية)



من حيث "ملكية جهة عمل الضحية":

جاءت ملكية جهة عمل الضحية بين 3 تصنيفات، فقد تصدرت "الجهات المحلية الخاصة" القائمة بعدد 4 حالات، فيما طالت جهات أجنبية 3 انتهاكات، وجاءت الجهات المملوكة للحكومة/ قومية في ذيل القائمة بواقع حالي انتهاك.

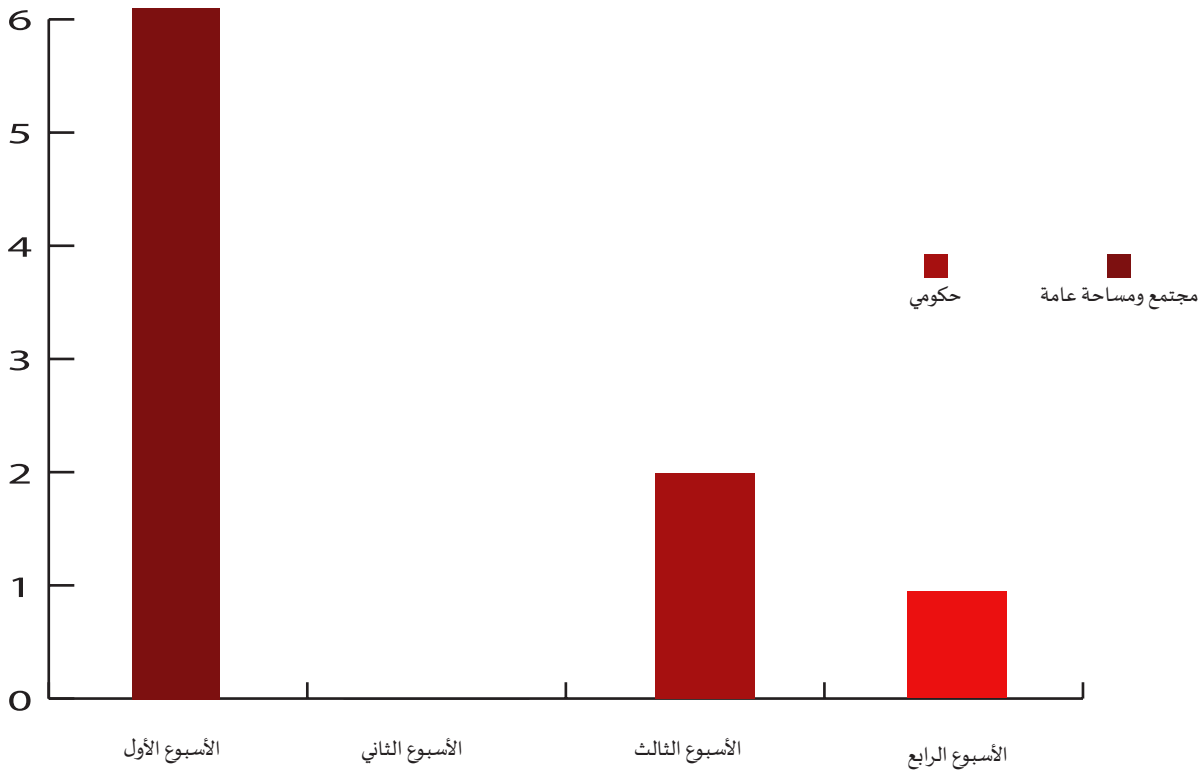
14. عرض إحصائي بين (الأسبوع - نوع جهة عمل المعتدي)



من حيث "نوع جهة عمل المعتدي":

إذا حاولنا تصنيف الانتهاكات من زاوية جهة عمل المعتدي، وجدنا أن 5 انتهاكات جاءت من مؤسسات رياضية، وجاءت 4 انتهاكات من جهات قضائية.

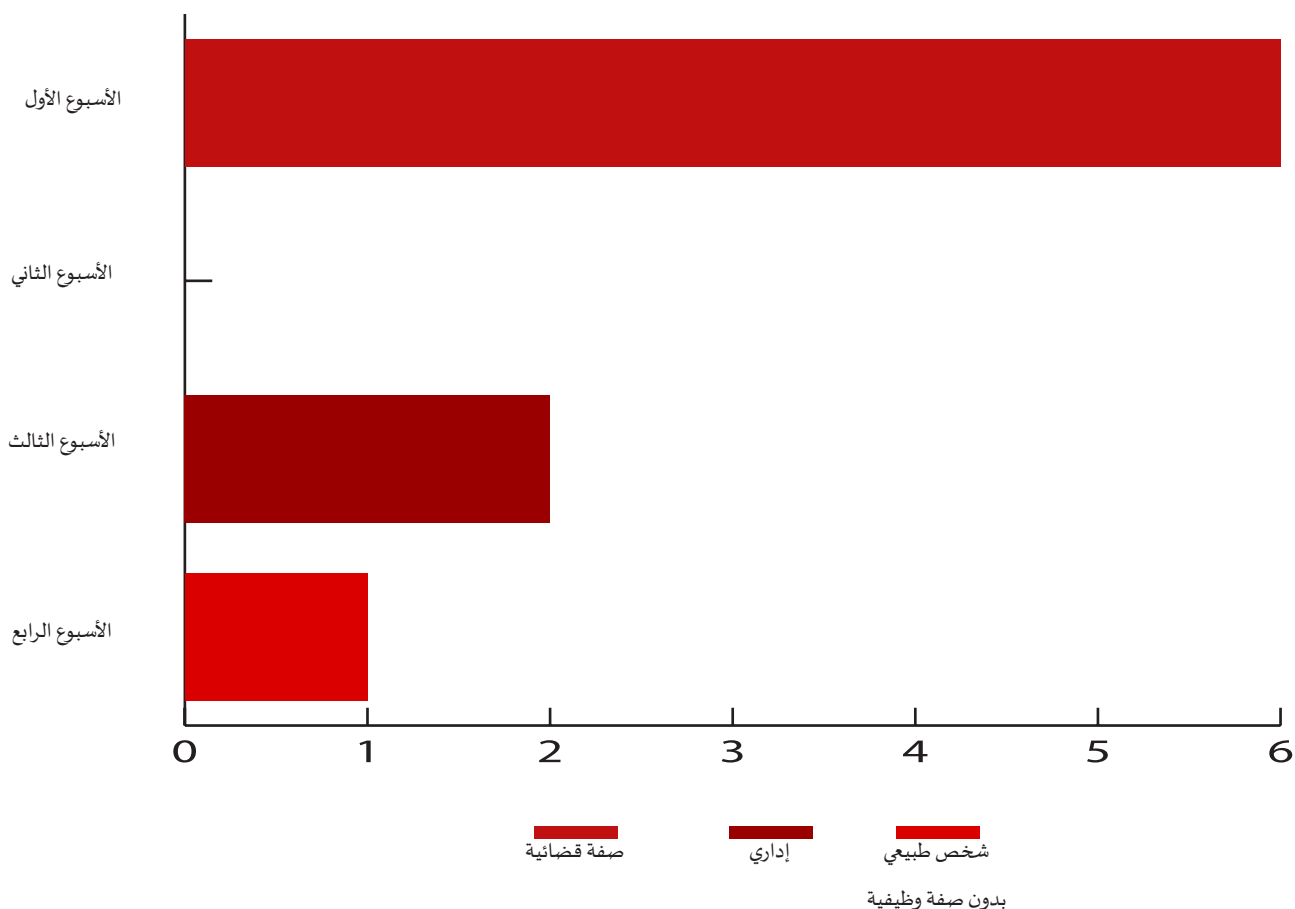
15. عرض إحصائي بين (الأسبوع - ملكية جهة المعتدي).



من حيث "ملكية جهة المعتدي":

توزعت ملكية جهة المعتدي بين فئتين، هما: 5 انتهاكات جاءت من جهات تعود ملكيتها إلى "مجتمع ومساحة عامة"، و4 انتهاكات جاءت من جهات تعود ملكيتها إلى الحكومة.





من حيث "صفة الشخص المعتدي":  
 من حيث هوية الشخص المعتدي؛ نجد أن 4 انتهاكات وقعت بواسطة أشخاص ذات "صفة قضائية"، وأن 3 انتهاكات ارتكبت من خلال أشخاص ذات صفة "إدارية"، في حين جاءت 2 انتهاكات من أشخاص عاديين ليست لهم صفة وظيفية.

# رابعًا نظرة على حالات خارج المعايير وانتهاكات مُسجلة بأثر رجعي

يغطي هذا المحور شكلين للانتهاكات، وهي: الانتهاكات التي وقعت قبل الشهر الذي يغطيه التقرير لكن تأخر رصدها وتوثيقها، والانتهاكات التي لا تتطابق مع المعايير التي يستند إليها المرصد المصري في إدراج الوقائع بصفتها حالات انتهاك.

## أولًا انتهاكات مُسجلة بأثر رجعي:

1. واقعة حجب الحقوق المادية للصحفي أيمن عبدالعزیز. وتُقت وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام، واقعة امتناع مؤسسة الأهرام عن تنفيذ حكم قضائي نهائي، يقضي بضم سنوات ما قبل التعيين، الخاصة بالصحفي بالمؤسسة أيمن عبدالعزیز، إلى ملف الخدمة، ومن ثم تسوية حالته المالية والأدبية التي تترتب على هذا الضم وفقًا لأحكام القانون، وقد بدأ الصحفي أيمن عبدالعزیز العمل في مؤسسة الأهرام منذ عام 1988، إلا أن تعيينه رسميًا في الأهرام تأخر حتى الأول من يونيو عام 2006، وقد تواصل المرصد مع الصحفي المتضرر ووثق معه بيانات الواقعة.

2. واقعة حجب الحقوق المادية للصحفي محمد عبادي. وتُقت وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام، واقعة امتناع مؤسسة الأهرام عن تنفيذ حكم قضائي نهائي وبات، يقضي بضم سنوات ما قبل التعيين، الخاصة بالصحفي بالمؤسسة محمد عبادي، إلى ملف خدمته، ومن ثم تسوية حالته المالية والأدبية التي تترتب على هذا الضم وفقًا لأحكام القانون، تشير إلى أن الصحفي أحمد عبادي كان قد التحق بالأهرام سنة 2000، في حين تم تعيينه رسميًا في المؤسسة سنة 2010، وقد تواصل المرصد مع الصحفي المتضرر ووثق معه بيانات الواقعة.

3. واقعة حجب الحقوق المادية للصحفي محسن هاشم. وتُقت وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام، واقعة غلق ملف التأمينات الخاص بالصحفي محسن هاشم عقب خروجه على المعاش، وهو ما يعني حرمانه من صرف مكافأة نهاية الخدمة، وهو ما حدث جزاء امتناع المؤسسة الصحفية التي كان يعمل بها عن سداد قيمة التأمين الشهري، بداية من 1 يونيو 2004، وقد أبلغ محسن هاشم من جانب موظف التأمينات بعدم أحقيته في الحصول على المعاش أو مكافأة نهاية الخدمة، وقد تواصل المرصد مع الصحفي المتضرر ووثق معه بيانات الواقعة.

## ثانيًا حالات خارج المعايير:

4. واقعة حجب حقوق مادية بحق صحفية. وتُقت وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد المصري للصحافة والإعلام، بحق صحفية؛ حيث تم وقف البدلات التي كانت تحصل عليها من للنقابة، في 2019، كما تم سحب رصيدها المدخر بالفيزا، وقد أخبرت من جانب أحد مسؤولي نقابة الصحفيين، أن إيقاف "بدل التكنولوجيا" الذي كانت تحصل عليه، تم بسبب سفرها للخارج ومن ثم توقفها عن مزاولة المهنة، وأن قرارًا إعادة البديل بيد المجلس الأعلى للصحافة، وقد تبين عدم اتصال الواقعة بمعايير المرصد.

بتاريخ 7 مايو 2023، علم المرصد المصري من الفريق الميداني، واقعة منع صحفي من دخول مقر مؤسسة صحفية يعمل بها، بشكل تعسفي، في حين تعذر الاتصال بالصحفي أو الحصول على معلومات دقيقة حول سياق الواقعة وأسبابها.

## خامسًا الأبعاد النظرية والمنهجية للتقرير:

أولًا البعد الزمني والمكاني للتقرير:

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي تعرّض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في الفترة خلال شهر مايو 2023 في جميع محافظات مصر.

ثانيًا التعريف العام لـ"أنواع الانتهاكات" الواردة في هذا التقرير:

1. تجديد الحبس على ذمة التحقيقات: سواءً أمام النيابة لأول مرة أو قرارات استمرار حبس.
2. منع التغطية الصحفية: تشمل جميع وسائل المنع من التغطية سواءً تصوير أو بث، مع مراعاة أنه يتم تسجيلها انتهاك جماعي واحد في حالة حدوثها خلال واقعة محددة الزمان والمكان، وارتبطت بحدث عام مُعين مثل المؤتمرات والندوات، بغض النظر عن عدد الصحفيين/الإعلاميين المتضررين، أما في حالة كون الواقعة متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية، مثل التظاهرات والمسيرات فيتم تسجيل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي/إعلامي على حدة.
3. التعدي بالقول أو التهديد: يشمل الألفاظ النابية والتطاول والتهديدات سواءً بطريقة مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
4. التعرض للضرب: تشمل التعدي بالضرب والسحل والتعذيب.
5. إتلاف أو حرق مُعدات عمل: تشمل جميع الأضرار التي تصيب المُعدات والممتلكات المُخصصة للعمل الصحفي دون طابع الاستخدام الشخصي.
6. تعامل / تحدث غير لائق: التعامل مع الصحفي أو الإعلامي بشكل غير مناسب، أو استخدام أسلوب حوار غير مهذب دون استخدام عنف جسدي مباشر.

ثالثًا نموذج التحليل الإحصائي والبيانات الوصفية للانتهاكات الواردة في التقرير:

يشمل التقرير على تصنيف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد إلى 18 تصنيف (متغير إحصائي) من البيانات الوصفية من أجل العرض الإحصائي:  
أولًا: الإطار العام للحدث:

1. النطاق الزمني (الأسبوع / الشهر / الربع): يشمل تقسيم الحالات حسب الإطار الزمني لحدوث واقعة الانتهاك.
2. النطاق الجغرافي (المحافظة): يشمل تقسيم الحالات حسب محافظة حدوث الواقعة.
3. نوع التوثيق: يشمل تقسيم الحالات كون التوثيق تم بشكل مباشر أو غير مباشر.
4. تصنيف وسيلة التوثيق: يشمل تقسيم حالات التوثيق حسب كونها من خلال توفر أدلة مادية، أو كقرار رسمي معلن أو عبر تواجد ميداني، أو تسجيل شهادة مباشرة، أو من خلال جهات حقوقية أو صحفية.
5. نوع الانتهاك: يشمل تقسيم الحالات حسب نوع الانتهاك نفسه.

ثانيًا: بيانات وصفية لحالة الانتهاك:

6. نوع الحق: يتم تقسيم الانتهاكات إلى حرية صحافة وإعلام، أو حرية تعبير للصحفيين، أو العدالة الجنائية، أو الحق في السلامة الشخصية داخل مكان احتجاج.

7. نوع الضرر: يتم تقسيم الضرر الواقع على الضحية حسب نوعه، إما بدني، أو معنوي، أو حرك، ي أو لوجستي، أو مهني.
8. أثر الضرر: يتم تقسيم مدة الضرر الواقع على الضحية، إما كونه مستمر، أو مؤقت.
9. السياق الجغرافي للانتهاك: يتم تقسيم الانتهاكات إلى سياقات مكانية مثل حدوثه داخل مكان احتجاز أو مؤسسة عدالة أو مؤسسة صحافة أو كون حدوثه ميدانيًا أو رقميًا.
10. السياق التنظيمي للمتضرر: يتم تصنيف المتضرر/الضحية إلى مؤسسي (استهداف الانتهاك مؤسسة أو عمل مؤسسي جماعي وليس شخص بعينه) أو شخصي.

ثالثًا: بيانات وصفية للضحية:

11. النوع الاجتماعي: يتم تقسيم الضحية إلى صحفيون/ إعلاميون (الذكور بشخصهم)، أو صحفيات/ إعلاميات (الإناث بشخصهن)، أو شخصية اعتبارية (في حالة استهداف مؤسسة)، أو انتهاك جماعي (حال استهداف الانتهاك لمجموعة صحفيين بشكل جماعي).
12. تخصص الضحية: يتم تقسيم الضحية حسب صفتهم الوظيفية بالواقعة، مثل محرر، أو مراسل، أو مصور، أو مقدم برامج، أو معد برامج، وغيرهم.
13. نوع جهة عمل الضحية: يتم تقسيم جهة عمل الضحية حسب نوعها إلى وسيلة إعلام رقمية (مواقع صحفية إلكترونية) أو مطبوعة صحفية (صحف تصدر بشكل دوري)، أو وسيلة إعلام مسموعة (الراديو) أو وسيلة إعلام مرئية (القنوات التلفزيونية).
14. نوع الوسيط: يتم تصنيف جهة عمل الضحية إما كونها عمل إعلامي أو صحفي.
15. ملكية جهة عمل الضحية: يتم تصنيف جهة عمل الضحية إلى قومية (حكومية محلية) أو محلية خاصة أو أجنبية.

رابعًا: بيانات وصفية للمعتدي:

16. نوع جهة عمل المعتدي: يتم تقسيمها حسب نوع جهة الاعتداء مثل مؤسسات رياضية، أو جهات أمنية، أو قضائية، أو جهات تنظيمية للصحافة، أو مدونين، وغيرهم.
17. ملكية جهة المعتدي: يتم تقسيم جهة الاعتداء إلى قطاع حكومي أو خاص أو مجتمع مدني ومساحة عامة (الصحافة والأندية الرياضية والمؤسسات الثقافية).
18. صفة الشخص المعتدي: يتم تصنيف الشخص القائم بالاعتداء حسب صفته داخل جهة العمل، مثل كونه مسؤول، أول أو إداري، أو فقط موظف/عامل، أو صفته كمأمور ضبط قضائي، أو ذو صفة قضائية، أو كونه شخص طبيعي بدون صفة وظيفية محددة.

ويتم توزيع مسارات العروض الإحصائي لأربع جزئيات مترتبة كما يلي:  
أولاً: الإطار العام للحدث:

1. عرض إحصائي بين (الأسبوع - نوع الانتهاك).
2. عرض إحصائي بين (المحافظة - نوع التوثيق).
3. عرض إحصائي بين (المحافظة - تصنيف وسيلة التوثيق).

ثانيًا: بيانات وصفية لحالة الانتهاك:

4. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - نوع الحق).
5. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - نوع الضرر).
6. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - أثر الضرر).
7. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - السياق الجغرافي للانتهاك).
8. عرض إحصائي بين (تخصص الضحية - السياق التنظيمي للمتضرر).

ثالثاً: بيانات وصفية للضحية:

9. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك - تخصص الضحية).
10. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك - النوع الاجتماعي).
11. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك - نوع جهة عمل الضحية).
12. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك - نوع الوسيط).
13. عرض إحصائي بين (نوع الانتهاك - ملكية جهة عمل الضحية).

رابعاً: بيانات وصفية للمعتدي:

14. عرض إحصائي بين (الأسبوع - نوع جهة عمل المعتدي).
15. عرض إحصائي بين (الأسبوع - ملكية جهة المعتدي).
16. عرض إحصائي بين (الأسبوع - صفة الشخص المعتدي).

رابعاً: الدليل المفاهيمي والمعايير العامة للرصد والتوثيق:

أولاً: تعريف "انتهاك حقوق الإنسان":

• المفهوم الحقوقي: حسب الأمم المتحدة، حقوق الإنسان هي حقوق متأصلة في جميع البشر، بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الجنسية أو العرق أو اللغة أو الدين أو أي وضع آخر، تشمل حقوق الإنسان الحق في الحياة والحرية، والتحرر من العبودية والتعذيب، وحرية الرأي والتعبير، والحق في العمل والتعليم، وغيرها الكثير، لكل فرد الحق في التمتع بهذه الحقوق دون تمييز، وكل ما يخالف ذلك يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان.

• المفهوم الإحصائي لحالة الانتهاك: هي كل انتهاك معين لحقوق الإنسان تضرر منه شخص واحد في مكان معين وزمان معين، ويتم تمييزها بأربعة متغيرات رئيسية: (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك، شخص واحد متضرر).

• المفهوم الإحصائي لواقعة الانتهاك: هي كل حدث تم فيه انتهاك أو أكثر لحقوق الإنسان، تضرر منه شخص أو أكثر في مكان معين وزمان معين، ويتم تمييزها بثلاثة متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك)، أي أن واقعة الانتهاك قد تضم عدد من حالات الانتهاك.

• مثال على ذلك، في حالة مثلاً حدوث تظاهرة في مكان وزمان معين، وأثناء التغطية الصحفية تم التعرض لصحفي بالضرب والتعدي اللفظي ولصحفي آخر بالتعامل غير اللائق، فإنه بذلك تكون هناك واقعة انتهاك واحدة (مكان وزمان معين)، بينما هناك ثلاثة حالات انتهاك داخل تلك الواقعة (ضرب صحفي + التعدي اللفظي عليه + التعامل غير اللائق لصحفي آخر).

• فلسفة العد للانتهاك الفردي والجماعي:

• الانتهاك الفردي: هو حدث انتهاك كقرار أو إجراء يتم استهداف فيه شخص معين، فإنه يتم العد على أساس كونه حالة انتهاك فردية. مثلاً على ذلك، في حالة القبض على عدد من الأشخاص، فإن يتم احتساب القبض على كل شخص على حدة، كحالة انتهاك فردية جديدة.

• الانتهاك الجماعي: في حالة حدوث انتهاك كقرار أو إجراء واحد دون استهداف شخص بعينه، ولكن تضرر منه مجموعة أشخاص مرة واحدة، فإنه يتم العد على أساس كونه حالة انتهاك واحدة ولكن جماعية، وهذا في حالة مثلاً قرار منع التغطية الصحفية لفعالية معينة تضرر منها عدد من الصحفيين الموجودين، فالمقصود من القرار ليس شخص معين ويتم احتسابه

كحالة انتهاك جماعي واحدة.

ثانياً معايير اعتماد حدوث العمل الصحفي أثناء الانتهاك:

- الصحفي/ الإعلامي الواقع بحقه الانتهاك: هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تأدية عمله الصحفي/ الإعلامي وتوفّر للمؤسسة ما يثبت عمله الصحفي/ الإعلامي، من خلال عضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين، أو تصريح عمل، أو تكليف من مؤسسة صحفية/ إعلامية، أو أرشيف صحفي/ إعلامي، أو شهادة للمؤسسة الصحفية/ الإعلامية، عبر منصاتهما الإعلامية أو المسؤولين بها.

• معايير التحقق من حدوث عمل صحفي أثناء واقعة الانتهاك:

\*\*\* يتم تقسيم الصحفيين إلى فئتين منفصلتين (لن يتم دمجهم في ملفات الانتهاكات سواء في العرض المفصل أو الإحصائي أو التحليلي):

أولاً الصحفي المهني.. هو أحد الاحتمالات الآتية:

- منتظم نقابي.

- منتظم غير نقابي.

- مستقل.

- متدرب.

ثانياً المواطن الصحفي.. هو أحد الاحتمالين الآتين:

- نشر إلكتروني لمحتوى صحفي (مواقع تواصل اجتماعي، مواقع مشاركة ملفات، مواقع تدوين): حيث أن المحتوى الصحفي هو كل مادة خبرية أو صحفية غير متعلقة بأحداث خاصة وشخصية للمواطن.

- مراسلة مؤقتة مع مؤسسة صحفية أو إعلامية، يتم إثباته بتحقيق أحد الشروط الآتية: (توفر أرشيف صحفي، أو شهادة للضحية، أو شهادة للمؤسسة الصحفية عبر منصاتهما الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

معايير إدراج حالة انتهاك لحرية الصحافة والإعلام للصحفي المهني حال تحقق الشروط الآتية معاً:

- أولاً إثبات هوية الصحفي:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (توفر أوراق كارتية نقابة الصحفيين، أو تصريح عمل أو تكليف بمؤسسة صحفية، أو أرشيف صحفي بمؤسسة صحفية، أو شهادة للمؤسسة الصحفية عبر منصاتهما الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

- ثانياً إثبات المؤسسة الصحفية:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (توفر صفحة أو موقع أو مطبوعة للمؤسسة الصحفية بالإضافة إلى الإعلان بوجود وسيلة تواصل).

- ثالثاً إثبات ممارسة الصحفي المهنة أثناء حالة الانتهاك:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (تصريح عمل أو تكليف بتلك المهمة الصحفية، أو شهادة للضحية أو الشهود، أو شهادة للمؤسسة الصحفية عبر منصاتهما الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

ثالثاً: منهجية الرصد والتوثيق:

مصادر المعلومات:

تعتمد منهجية برنامج الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين في عملية الرصد هما:

1- ما يرد إلى "المركز" من بلاغات وشكاوى، ويتم توثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات والإعلاميين/ات، وتجميع الشهادات والأدلة وما إلى ذلك.

2- المصدر الثاني يبدأ بالبحث عبر الأرشيف الرقمي للصحافة، والمنصات الرسمية، والشهادات المنشورة للعامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو مؤسسات المجتمع المدني، أو محامين معينين بملف حرية الإعلام.

أما التوثيق ينقسم إلى نوعين:

- 1- توثيق مباشر: هو ما تم توثيقه بشكل مباشر، عبر فريق عمل المؤسسة، بتواصل مع الضحية أو الشهود أو المؤسسة الصحفية، أو المحامين، أو توفر أدلة أو معلومات موثقة لجهات رسمية.
- 2- توثيق غير مباشر: هو ما لم يتم توثيقه بشكل مباشر، عبر فريق عمل المؤسسة؛ فلا يتوفر تواصل مع الضحية أو الشهود أو المؤسسة الصحفية أو المحامين، كما لا تتوفر أدلة أو معلومات موثقة لجهات رسمية، قد يكون المصدر الرئيس جهة حقوقية أخرى، أو صحفية، أو حزبية، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.

المرصد المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media



www.eojm.org